

Rim Turkmani

August 4th, 2025

"Civic" قصة مَدْنِيَّتَيْن: مفهوم "المدني" في مواجهة مفهوم

ريم تركماني



An elections mural in Egypt, 2012. Source: Gigi Ibrahim, Flickr

تبرز أهداف "دعم المجتمع المدني" و"تعزيز القيم المدنية" كأحد العناصر الأساسية في العديد من برامج الدعم الغربية في العالم العربي. ومع استمرار خيبة الأمل في الحكومات في المنطقة العربية، تحول تركيز الكثير من برامج الدعم إلى المجتمع المدني ومنظماته بدلاً عن دعم مؤسسات الدولة. ومع ذلك، كثيراً ما تُقابل هذه البرامج بنوع من مقاومة محلية، مما يؤدي إلى نتائج سلبية. وقد عزز هذه الإشكالية مقاربات ومواقف بعض الباحثين وصانعي السياسات والذين يعتبرون أن مفهوم المجتمع المدني هو مفهوم حصري للغرب، مما يجعله برأيهم غير ذي أهمية في أجزاء أخرى من العالم، خاصة المجتمعات الإسلامية والعربية. بل أن بعض الباحثين مثل جيلنر يذهبون إلى أن الثقافات الإسلامية غير قادرة على إنتاج نظام اجتماعي يلائم المجتمع المدني والعلمانية. إن إحدى أسباب هذه الإشكالية هي الفجوة بين الإطار الدولي المعياري لمفهوم المجتمع المدني وبين المعنى المحلي وتصور المجتمع المحلي له.

اليوم. إن تطور النظام التعليمي بأكمله في سورية، بما في ذلك وزارة التربية والتعليم، جاء على خلفية مؤسسة التربية المدنية الذي أسسها الجزائري مع علماء مسلمين آخرين.

ولفهم السياق المعاصر، أسسنا شراكات مع أكاديميين من مصر وتونس والسودان ولبنان وسورية لاستكشاف ما يعنيه "مدني" للشباب العربي، وكيف يمارسون النشاط المدني وما يقومون به في مواجهة تقلص المساحة المدنية العامة في المنطقة. ولتحليل مفهوم "الدولة المدنية"، نخطط لمواصلة شراكتنا مع المنظمة العربية للقانون الدستوري. تستخدم العديد من الدول والأحزاب العربية مفهوم الدولة المدنية كبديل للدولة العلمانية. ومع ذلك، فإن التفسيرات الدستورية المعاصرة لـ "الدولة المدنية" في الدساتير العربية المختلفة تُعد مربكة ومتناقضة وفي بعض الأحيان تُستخدم لإخفاء ترتيبات غير مدنية تنتهك الحقوق المدنية للمواطنين. نخطط لتحليل مفهوم الدولة المدنية والنظر في كيفية ترجمته دستورياً بطرق مختلفة في دول عربية مختلفة والإشكاليات التي ظهرت نتيجة لذلك، من خلال العمل مع المنظمة العربية للقانون الدستوري وشبكتها من الباحثين والخبراء العرب.

About the author



Rim Turkmani

Rim is Research Fellow at the Conflict and Civil Society Research Unit at LSE. She directs the Syria conflict research programme at the Unit. At the Middle East Centre, Rim is PI on the 'Legitimacy and Civiness in the Arab World' project. She tweets at @Rim_Turkmani

Posted In: Egypt | Lebanon | Syria

Read Next

نحو توطين فعال للمساعدات الإنسانية في الأردن: إدارة الكوارث وبناء المرونة

May 7th, 2025



THE LONDON SCHOOL
OF ECONOMICS AND
POLITICAL SCIENCE ■

© LSE 2025